

الأمراء والوزراء والمسؤولون :

# خطاب خادم الحرمين تميز بالشمولية ولامسة احتياجات المواطن

## جهود الملك مشهودة في تنمية المواطن السعودي والاستثمار به

## موقف المملكة واضح وفعال في الحلول للقضايا ومواجهة الارهاب

## تأكيد على الوحدة الوطنية بثوابت شرعية ومكتسبات حضارية

وقال سمو أمير الباحة: " إن الخطاب رسم الأهداف المستقبلية والمستمرة لتعزيز رفاهية المواطن من خلال الدعم اللا محدود والاهتمام العالي بجميع جوانب الحياة التي تهتم إنسان هذه البلاد، ولعل من أبرزها التعليم والصحة والأمن والإسكان، والقطاعات الاقتصادية وتعزيزها بالقرارات التي تساعد الدولة على التقدم والتطور وتحقيق التنمية المتوازنة للوصول إلى تكامل الأنوار وتقوية أجهزة الدولة مع ثبات الخطط التنموية، مع التأكيد بان القطاع الخاص هو شريك أساسي في جهود التنمية الاقتصادية".

وأضاف سموه : أن خادم الحرمين الشريفين أكد في خطابه وضوح المنهج الذي قامت على هذه الدولة والمستعد من الكتاب والسنة والتشرف بخدمة الحرمين الشريفين، وتأكيد - رحمه الله - على استمرار نهج المملكة وقيادتها الواضح حيال السياسة الداخلية والخارجية والتزام المملكة بالمبادئ الثابتة والمواثيق الدولية المدافعة عن القضايا العربية والإسلامية، إضافة إلى موقفها الحازم في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله وصوره والتصدي له لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم، منوها باهتمام خادم الحرمين الشريفين على الارتقاء بأداء أجهزة الدولة بما يلي تطلعات المواطنين، والعزم على مواجهة التحديات لتوفير حياة كريمة للمواطنين.

الناطق - البلاد - و(واس) أصداء واسعة تتوالى لمضامين الخطاب الشامل لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمام أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى ، وذلك في تصريحات عبرت عن قرأت عدد من أصحاب السمو والمعالي والمسؤولين للخطاب السامي ، وبما أكد عليه الملك المفدى بشأن السياسة الداخلية والخارجية للمملكة وثوابتها ومواقفها تجاه قضايا الأمة والاستقرار العالمي ومواجهة التحديات المحيطة وعلى رأسها الإرهاب.

فقد نوه صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة، بما تضمنه خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمام مجلس الشورى ، مشيراً إلى ما أكده الملك المفدى - أيده الله - بأن المملكة شهدت منذ تأسيسها لحمة وطنية شهد بها الجميع .

وأوضح سموه أن الخطاب الملكي رسم ملامح الدولة داخلياً وخارجياً، حيث أبدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين، بالإنسان السعودي الذي هو هدف التنمية الأول في ظل ما تشهده التنمية والتطور والنماء من وتيرة متصاعدة رغم ما يعاينه العالم من تقلبات اقتصادية، إلى جانب ما يتمتع به الاقتصاد السعودي من تماسك والاستمرار في برامج التنمية الشاملة .



بن عبد العزيز - أيده الله - حمل الكثير من المواقف السديدة، والدلالات الكبيرة، والإشارات التمييزية التي تعتمد الأسس والثوابت، وتستشرف مستقبل الوطن برؤية تقاويلية، فهي حديث نابع من قلب الشعب على الأصعدة كافة.

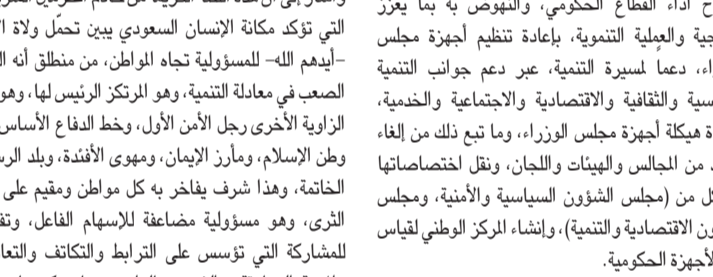
وأضاف : إن التماثل لهذا الخطاب الضافي وما يحمله من دلالات ومضامين واسعة، تعد وثيقة أساسية ينظر من خلالها المواطن العادي والمسؤول سياسة هذه الدولة المباركة للملكة العربية السعودية، وموقفاً تجاه قضايا الوطن والمواطن، وكذلك تجاه القضايا الإقليمية والدولية، ميرزا وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

وأضاف أن ذلك اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

كما وصف صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري للجمعيات التعاونية، خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الذي ألقاه في افتتاح أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى بأنه خارطة طريق لأجهزة الدولة المختلفة للمرحلة المقبلة.

وقال سموه في تصريح صحفي إن الخطاب جاء، شاملاً وتناول قضايا إستراتيجية مهمة على المستوى الداخلي والخارجي، كما أنه حدد الأهداف والبرامج والقياس التي تلزم الدولة إلى تحقيقها خلال السنة المقبلة، وبذلك يشرع المجلس في دراساته وجلساته ومقرحاته.

وأكد سمو الأمير سعود بن سلمان، أن الخطاب عبر عن وعي القيادة بالتحديات التي تواجه المنطقة والأمن العربية والإسلامية، كما أكد الدور المنظر للمملكة في تنفيذ الأجواء العربية ونشر ثقافة السلام، خصوصاً أن الخطاب جاء، في وقت تعاني منه الأمة العربية، والإسلامية من تداعيات تتطلب من الجميع التكاتف لوحدة الصف والكلمة ، لمواجهة تلك التحديات.



محمد الحسين



د. العرج



الأمير مشاري

صالح أدها القطاع الحكومي، والنهوض به بما يعزز الانتاجية والعلية التنموية، بإعادة تنظيم أجهزة مجلس الوزراء، دعماً لسياسة التنمية. عبر دعم جوانب التنمية السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية، وإعادة هيكلة أجهزة مجلس الوزراء، وما تبع ذلك من إلغاء العديد من المجالس والهيئات واللجان، ونقل اختصاصاتها إلى كل من المجلس الشؤون السياسية والأمن، والمجلس الشؤون الاقتصادية والتنموية، وإنشاء المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية.

وأشار أمين عام الضمان الصحي إلى قدرة الملكة على تخطي التحديات والمخاطر الإقليمية السياسية غير المسبوقة، المتضمنة انخفاض أسعار النفط، الذي يشكل ٨٠٪ من مصادر دخل المملكة، وذلك بفضل الله ثم بفضل السياسات الاقتصادية التوازنية والحكيمة التي تتبناها الدولة في ضبط الأوضاع المالية العامة، والمحافظة على الاستقرار والتوازن بين الموارد والإنفاق على المشروعات التنموية الكبيرة في جميع القطاعات، وتعزيز الاحتياطي العام مما يمكن بلادنا من تجاوز تداعيات انخفاض أسعار النفط، بما لا يؤثر على استمرار مسيرة البناء وتنفيذ خطط التنمية ومشروعاتها، والمحافظة على مستويات الين العام التي لا تزال منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية، ونوه وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المطالبات الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الهليل، بما تضمنه خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اليوم بشأن رئيس محكمة الاستئناف في منطقة الرياض عبد العزيز بن صالح الحميد بخطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمام أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، مبيناً أن الخطاب حمل مضامين تؤكد ثبات ورسوخ سياسة المملكة داخلياً وخارجياً، والخير الذي تسير على بلادنا العزيزة، وتعيشه على مستوى النهضة والتنمية والتطور والأمن والأمان.

وأضاف أن ذلك سلمان بن عبدالعزيز تناول في خطابه أهمية تعاون الجميع من أجل تحقيق التطوير والتنمية السدامة في بلادنا في ظل الإصلاحات الهيكلية لأجهزة الدولة التي قام بها -حفظه الله- منذ توليه مقاليد الحكم في المملكة من أجل استمرار جهود التنمية الوطنية من خلال تكامل الأنوار بين مختلف قطاعات الدولة العامة والخاصة، وتوزيع المسؤوليات وتحسين الاختصاصات بما يسهم في مواكبة التطورات العالمية.

وتابع قائلاً : لقد أثر خادم الحرمين الشريفين الحديث في خطابه عن الوضع الاقتصادي العالمي وما يشهده من تغيرات تستلزم اتخاذ اجراءات من الملكة في جانب اعتماد المشروعات التنموية وتطوير البنية التحتية، مطمناً - أيده الله - المواطنين باستمرار خطط التنمية الوطنية رغم تقلبات الاقتصاد الدولية وانخفاض أسعار النفط الذي يشهده العالم اليوم، والاستمرار في تطبيق السياسات التنموية الشاملة التي تتبناها الدولة والتي تساهم في تحقيق التوازن والدفع بها نحو استقرار الوارد والإنفاق على المشروعات العملاقة في مختلف القطاعات.

وأفاد أن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز جاء، ليؤكد رسوخ فواعد الاقتصاد الوطني وضروية مواكبة لتطلعات وحاجات الوطن في مختلف المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والتعليمية، مع الاستمرار في خطة التنمية ورفع مستوى الناتج المحلي وترسيخ دعائم التنمية الاقتصادية الشاملة وتنمية القوى البشرية إلى جانب رفع مستويات توظيفها، وضمان نجاح سير العمل من خلال إنشاء المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية.

وخلص الدكتور عبدالرحمن اليوبي إلى القول : هنينا لنا بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رجل المرحلة الذي أخذ على عاتقه بناء وتنمية البلاد، ومواجهة التحديات التنموية والتحديات العالمية، وحفظ لها هباتها الشريفة ووطننا الأبي من سو، كما أشاد معالي مدير جامعة الملك خالد الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود، بمضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، أمام مجلس الشورى أمس التي رسمت الخطوط العريضة لنهج هذه البلاد المباركة، وسياساتها الداخلية والخارجية، ومركزاتها الابدئية، والثقافية، والاجتماعية.

وأضاف سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية : لقد كشفت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله - في خطابه الملكي عن الأسلوب الرعائي الذي اتخذه الحكومة الرشيدة بقيادة - رحمه الله - في إدارة شؤون الدولة وقضايا السياسة والاقتصادية التي تعترضها في العالم، ومنها انخفاض أسعار النفط الذي أثر على العديد من اقتصادات الدول، مبيناً - وفقه الله - الخطة التي اتبنتها المملكة بفضل الله تعالى للخروج بأقل الأضرار من هذه التقلبات من خلال ضبط الأوضاع المالية العامة والحفاظ على الاستقرار والتوازن بين الموارد والإنفاق على المشروعات التنموية الكبيرة في جميع القطاعات لضمان مستوى الدين العام لبلاد.

وأضاف سموه أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - وفقه الله - اطلع المواطنين والمواطنات في مضامين خطابه على إستراتيجية المملكة التي تستمضي عليها يعون الله تعالى بمشاركة أبناء الوطن حتى يردك الجميع مدى حرصه - أيده الله - على تلبية تطلعات وأمال الشعب السعودي في المجالات كافة، وعلى سعيه لتجاوز كل التحديات من أجل توفير الحياة الكريمة لهم، وسط أمن واستقرار البلاد.

ودعا سموه في ختام تصريحه الولي عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله - ويُسدد على طريق الخير خطاهم.

كما أكد معالي وزير الخدمة المدنية الأستاذ خالد بن عبدالله العرج أن مضامين كتاب شامله أبناء الوطن لكل ما يلاسن شؤون المواطن السعودي، وينطوي تحت إطر اهتماماته المعيشية، وهو النهج الذي عهدنا عليه -حفظه الله-، في جعل الوطن ومواطنيه نصب عينيه دائماً.

وأشار إلى أن هذه اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

وأشار أمين عام الضمان الصحي إلى قدرة الملكة على تخطي التحديات والمخاطر الإقليمية السياسية غير المسبوقة، المتضمنة انخفاض أسعار النفط، الذي يشكل ٨٠٪ من مصادر دخل المملكة، وذلك بفضل الله ثم بفضل السياسات الاقتصادية التوازنية والحكيمة التي تتبناها الدولة في ضبط الأوضاع المالية العامة، والمحافظة على الاستقرار والتوازن بين الموارد والإنفاق على المشروعات التنموية الكبيرة في جميع القطاعات، وتعزيز الاحتياطي العام مما يمكن بلادنا من تجاوز تداعيات انخفاض أسعار النفط، بما لا يؤثر على استمرار مسيرة البناء وتنفيذ خطط التنمية ومشروعاتها، والمحافظة على مستويات الين العام التي لا تزال منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية، ونوه وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المطالبات الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الهليل، بما تضمنه خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اليوم بشأن رئيس محكمة الاستئناف في منطقة الرياض عبد العزيز بن صالح الحميد بخطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمام أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، مبيناً أن الخطاب حمل مضامين تؤكد ثبات ورسوخ سياسة المملكة داخلياً وخارجياً، والخير الذي تسير على بلادنا العزيزة، وتعيشه على مستوى النهضة والتنمية والتطور والأمن والأمان.

وأشار إلى أن هذه اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

وأشار إلى أن هذه اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

وأشار إلى أن هذه اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

وأشار إلى أن هذه اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

وأشار إلى أن هذه اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

وأشار إلى أن هذه اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.

وأشار إلى أن هذه اللغة الانسانية من خادم الحرمين الشريفين التي تؤكد مكانة الإنسان السعودي بين تحمل ولاة الأثر -أيدهم الله- للمسؤولية تجاه المواطن، من منظور أنه الرقم الصعب في معادلة التنمية، وهو المركز الرئيس، وهو في الزاوية الأخرى رجل الأمن الأول، وخط الدفاع الأساس عن وطن الإسلام، ومآزق الإيمان، ويمعوى الأئمة، وبلد الرسالة الخاتمة، وهذا شرف يفخر به كل مواطن ومقيم على هذا الشرف، وهو مسؤولية ضخمة للإسلام الفاعل، وتفعيل التنمية الشاملة وفق رؤى إستراتيجية بناءة هادفة بإن الله، والالتزام الأمل في العصر البشري، والتأكيد على الإنسان كعنصر فاعل في بناء التنمية السدامة.